

نفحات القرآن

[187] ورد في تفسير علي بن ابراهيم في بيان معنى الآية (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْأَبْحَرِ) حيث قال: "النجوم هم آل محمد"(1)، و * * * توضيحات: 1 - هوية الشمس: لقد أتضح لنا اليوم تقريباً ان الشمس عبارة عن كرة، وانها اكبر من الارض بمليون وثلاثمائة الف مرة، أي لو كانت الشمس مقعرة الوسط لكان من الممكن أن تستوعب مليوناً وثلاثمائة الف كرة ارضية! وتتضح هذه العظمة المذهلة من خلال التأمل في قطر الشمس عند الوسط الذي يقرب من (مليون واربعمائة الف كيلو متر). وتبلغ الفاصلة بيننا وبينها 150 مليون كيلومتراً تقريباً، وان نورها الذي يقطع طريقه بسرعة 300 الف كيلومتر في الثانية يصل اليها خلال 8 دقائق تقريباً. ان جرم الشمس العظيم يؤدي إلى زيادة وزن الاشياء فيها، فمثلاً إن الإنسان الذي يبلغ وزنه 60 كيلوغراماً على سطح الارض سيكون وزنه 1500 كغم فيما إذا كان على سطح الشمس!.

لقد قدّر العلماء وزن الشمس بما يعادل: 2,000,000,000,000,000,000,000,000 طن. واخيراً فهّم يُقدّر عمر الشمس منذ تكونها بشكلها الحالي بما يقارب 5 مليارات سنة. إن الشمس ثلاثة انواع من الحركة تقريباً، فحركة حول نفسها (كل 25 يوماً مرة

(1) تفسير نور الثقلين ج 1 ص 750 ج 203.